

# الشيخ على الطنطاوي يتكلم عن اللغات

علي الطنطاوي

نحن درسنا العربية الجندي والمبارك والشيخ الداودي الجندي والمبارك لما مات ما اعرف تحت قبة الفلك اعلم باللغة العربية وكتبت عن اثنين واثبت الشيخ المبارك كان يحفظ القاموس يا اخي. مدعى - [00:00:08](#)

لما فتحوا بالشام مرت سنة تسعمية وتلاتين. تلاتين ولا واحد وتلاتين مش مهم فتحوا مدرسة الادب العليا هاي غير الجامع هاي بفرنسا موجودة مدارس عليا تابعة لوزارة المعارف. بفرنسا في هالأه للمدرسة المركزية - [00:00:27](#)

هاي الهندسة العسكرية. في عدة دار المعلمين العليا. نحنا مشينا على هالمنط لما فتحوا هذه شو كنت اقول بنسى اول شو كنت ما بقى كنت عم اخطب كان في موسم ثقافي بعمان كنت بالجرحش في - [00:00:47](#)

قاع الساحة كبيرة جدا. طلعت عن الخط شوي متل ما بعمل دائما والان عملت هيك. بعمل تحويل بضيع. ما بنام بدي ارجع. قلنا لهم اخي شو عم نقول مع حدا والسلام عليكم. نعم. سيدي الى ان تتذكروا هذا الموضوع. لا انتبه تذكرني. انا متابعه - [00:01:10](#)

شو لكن كان يلح على ذهني شيء معين طبعاً. نعم. كنت اقول في نفسي فضيلة الشيخ الطنطاوي دائماً في حديثه يأتي ببعض باللغة الفرنسية. وهذا ناتج عن الدراسة في في ايام الطفولة والصبي وكن دائماً والله - [00:01:30](#)

آأ اتمنى لو انني استمع من فضيلة الشيخ الطنطاوي او اسأله على ما هي اجمل مقطوعة مرت عليه بالنسبة للادب الفرنسي؟ اكيد آأ في الماضي وليما وعن ما كانت يا ترى هل يتذكر شيء من النص الفرنسي فيها؟ شف يا سيدي اولاً نحن نعم - [00:01:49](#)

لما دخل الفرنسيون ايام الاتراك معلش اذا جيت من قبل. نعم. ايام الاتراك بدوا يعلمونا مبادئ اللغة الفرنسية. اثناء الحرب الاولى. مم والفرنسية والعجيب كان حركة التريكة اللي ترجموها هي تريك العناصر العثمانية. ماشية بقوة كانت فريضة. لما جاء الاتحاديون - [00:02:09](#)

عسل والسلطان عبدالحميد. انا مولدي يوم عز السلطان عبدالحميد فخر الناس سلطة لكن ما ربخوا وقابلوا فيه. نعم كان عنا يدرسنا نحو استاز تركي. والله بتذكر مرة سألني فاعل ندر - [00:02:32](#)

انما هو الفاعل القواعد النحو العربي بالتركي وبدأوا يدرسون اللغة الفرنسية من يومئذ. نعم. لما دخل الشريف فيصل ابن حسين والانجليز سنتين في الشام تسعمية وتمنتاش وتسعمية وتسمتاش علمونا مبادئ الانجليزية. بعض منها - [00:02:51](#)

جاء الفرنسيون طبقوا علينا في الشام المناهج التي تدرس في فرنسا فنحن درسنا الى البكالوريا بقسمين نفس البرنامج بنفس الكتب اللي كان تقرأ في باريس ولزلك بعدين تركت ما عاد فتحت كتاب فرنسي من سنة الف وتسعمية وتسعة وعشرين لما اكملت اه اخدت شهادة الفلسفة - [00:03:11](#)

وخلصنا الدراسة هذه بعدين دخلنا الحقوق. من وقتها فراسخ في ذهني لا يزال قواعد معروفة كلها. لو تسألني القواعد بعرف انا ما وحتى بالعربي بالفرنسي بعرفها والادباء عندي فكرة عامة الادباء الكلاسيكيين - [00:03:36](#)

ودباء هذي يسمونه رومانسية وبعدين المدرسة هي الرمزية معناه فبعرفها معاناتها. نعم. لكن مشكلتنا كنا نظن وهذا خطأ كبير. ارجو الا يتكرر كنا نظن بان النطق باللغة الفرنسية مملاً للفرنسيين المستعمرين. لانه هدول اساءوا هن الفرنسيين حمقى. ما - [00:03:56](#)

يعفو يدعون للغتهم. الانجليز لغتهم عرجاء. انا قسمت مرة طبقات اللغات العربية هي الاولى مو لاني عربي. عندي مئة دليل على هذا ان المرتبة الاولى العربية الثانية والثالثة شهرة ما في شي - [00:04:26](#)

اللغة الرابعة اللغة الفرنسية ومعها الالمانية. الالمانية لانه فيا اعراب يا اخي الانجليزية بتيجي متأخرة يا سيدي. انا ما بعرف انجليزي

يعرف ثلاث كلمات بالانجليزي. الكلمة الواحدة اللي يعرفها انه اذا واحد بده يرجوا - [00:04:42](#)

يذكر الشيطان يا ابليس. اذا قال له ابليس يعني بدي اريد منك شيه. نعم. واذا كان بده يوحد به اهلا وسهلا يا ويلكم يخرب بيتكم على الموضوع. واذا كان بده يسأله بكم هذا بيقول له هاي ما بيضربه. اه نعم. ما بعرف. والله همج - [00:04:58](#)

بعدين في حروف تكتب ولا تقرأ. نعم. حروف تقرأ وهي غير مكتوبة. حروف تقرأ تارة على شكل معناها الانسان ينبغي ان يتعلم اللغة حتى يقرأ. وانما وضع في الكتاب ليتعلم منها القراءة. نعم. عكسوا المعنى. نعم. مع ذلك عنده من النشاط ومن - [00:05:18](#)

البراعة انهم فرضوا هاللغة هاي على ثلث العالم بيحكوا انجليزي ولغتنا نحن ضيعناها. نعم. سيدي ضيعتني. انت ايضا بالنسبة للمقطوع الفرنسي. ايه ؟ اللي اه ارجو انه اه نتزامن كثير بس. لفظي موجية ما بيضحك الناس علي - [00:05:38](#)

لفظي وجيد شوف شوف ما تعلمنا. يعني لفظة فيها مضحك. احفز قصائد. والله احفظ بركة بركة اذا كنت حتى الان تذكرت يعني تذكرون حتى الان يعني افكوها هذا الشيء اللي حفزته من قديم اذكره - [00:05:58](#)

من القديم طال عمرك. اللي حافظها من قديم بالعربي وحتى بالفرنسي اذكرها وبعرفها. بس لفظي سيء مثل مرة واحد شافني بالمرجي ضايح اجنبي لك شو؟ سوق الحميدية عكاتها ميديا فاهم عليها شو عم بحكوا؟ نعم نعم - [00:06:13](#)

ولذلك اذا قلت ما نضحك الناس علي حافظها بس ما اقول. طيب معناها معناها باللغة العربية. معناها هي هي قصيدة البحيرة التابعة لمارتين. نعم. اذا بدك تقول لك ترجمتها ترجمها - [00:06:38](#)

الياس فياض. هذا نقوله فياض مؤلف كتاب الخطابة. كم من الخطباء الفنيين المعدودين؟ واذا قلت خطب الفنية وسط بين التمثيل وبين اللقاء العادي. هذا مقولة فياض اخوك الياس فياض شاعر. عربها بس ما عدا الترجمة على نوعين - [00:06:53](#)

في ترجمة حرفية نقل المعنى كما هو. وفي هذا ترجمها اهكذا تنقضي دوما امانينا؟ نطوي الحياة وليل الموت يطوينا. تمضي بنا سفن الايام ماخرة بحر الوجود ولا نلقي مراسينا. الاصل وين؟ اصل صار - [00:07:13](#)

يعني اهكذا اه تحملنا الليالي في بحر الحياة بلا رجوع او شيه صعب بالمعنى هو في شي حفزه بس ا قوله. نعم. لانه نطقي سيء. نعم. ما دامت اللغة العربية طال عمرك هي الاول ثم تأتي الثاني والثالث شاغر والرابع حتى تأتي اللغة الفرنسية. لا - [00:07:43](#)

بانه اثر ادبي معين استوقفكم. كثير يا استاذ. لا ليس فقط. انا اريد اثر ادبي طال عمرك مميز. اه تستطيعون تقول انه هنا يجب ان اقف. هنا يجب ان آآ يعني آآ آآ كملوا خاصية منفردة ومتميزة بالنسبة لكم. طوال - [00:08:03](#)

هذا العمر المديد اللي نرجوا من الله ان يطيله. آآ ما هو الاثر الادبي؟ استاز شف طريقة السؤال هذا يعجز اي مسؤول عن الجواب هلا شو؟ هلا المتنبي. نعم. بحثوا كثير انه ما هو السبب في عظمتهم؟ نعم. ما بدي اترك المتابعة امرأة جميلة ملكة - [00:08:23](#)

هل جمالها بعينها بانفا بقامتها؟ نعم. بهذا كله. نعم. ما تستطيع اليوم انا لا ابي اشتغل بالكتاب ولا ولا ابي كان من رجال العلم وجدي اسرة علم وفقه ما لهم علاقة بالادب والكتابة ابداء. طب ليه اتعلم انا يعني - [00:08:43](#)

استغفر الله مو من قبيل الدعا المطبوع مما كتبت الان يزيد على اه اربطعشر الف صفحة هذا مطبوع. وباسلوب عيب انا اقول يعني يكاد يكون مأمور تقليد لحد مو تقليد لحد. وانور العطار له اسلوب في الشعر ايضا ما هو تقليد لحد. انا - [00:09:04](#)

سألت نفسي مرة وكتبت منين تعلمت هذا؟ والله ما ادري. ما ادري. فشوية تأثر بادب العربي القديم. وبعض الشعراء وبعض الكتب وآآ بادب الفرنسي تأثرت تأثرت باصحاب الاسلوب الخطابي هلا في قصيدتي نابيون الثانية يعني كثير انا متأثر بها وقرأت وحافظها مرات هي كان اللي بقول له - [00:09:24](#)

فيها لمن نابليون ولد له ابنه هذه ويوم مقال المستقبل له قال له ابياتك انه بتستطيع انك تنتصر في وفي كذا اما المستقبل بالله قال له سير سير معاناتها يا ايها الملك او الامبراطور المستقبل لله. راح كتب مرة اه اه عارف النكد - [00:09:51](#)

لما كنت اشتغل بجريدة الايام قبل ان يستلمها صديقنا الاستاز نصحو بابيل. كان اطلع عالكثلة الوطنية والله كاتب مقالة عنوان المستقبل لله يا مسيو بونسو اللي كان المفوض السامي عندنا تعد رائعة ادبية فتأثرت تأثرتا كلنا بمرحلة - [00:10:15](#)

من حياتنا الادباء هذول الرومانسيين العاطفين ما ادري ايش تقول لا سيما لمارتين بشكل خاص. بعدين قبلها ما في منا احد. هذي من

سنا الا تأثر بمنفلوطي. وبالنظرات بشكل خاص في وقت من الاوقات. مرت اثأثرت بما - 00:10:35

ترجم عن الادب الروسي وعندي قصص ناشرها في الرسالة اللي سنتها الاولى الف وتلاثمية وتلاثية وتلاثين واربعة وتلاثين تقريبا فالانسان تمر عليه بعدين بياخذ شكل معين هلاً انتم تعرف درجة لما بيلتقي بعين الفيحة شو بصير؟ عين الفيحة تلتين النهر. بتملاً

الكأس من جهة العين من - 00:10:55

جيت اليسار وماشي النهر بيطلع الماء الصافي العزل. تملأها من هنا في شوية عكر. متميزة. بعدين شو بيصير بعد مئة متر بيطلع نهر

جديد له بالصفاء الفيحة ولا بعكار بردي كل انسان الامم تمر بهالمراحل الامم تمر - 00:11:19

ادوار انتقالية الرومان لما فتحوا بلاد اليونان غلبوهم عسكريا وغلبوا ثقافيا وفكريا. العرب لما اتصلوا الفوز باول عهد العباس. نحن

الان هنا. هلاً اه هنا عندكم في اي بلد الرسل اللي عاش الحياة العربية هنا وعلى فرش بيته وطريقة تفكيره وطعامه وابنه -

00:11:39

في واحد درس في اميركا ورجع. مثل بعض ادخل غرفة غرفة الابن تلقاها شكل وغرفة الاب شكل. يومين من الحياة ماشيين معن.

نعم. هادا حد من التفكير كذلك الانسان. نعم. تعمل به عوامل لا يستطيع ان يعرف شو هي. مثل دواء مركب - 00:12:05

في عشرين عنصر امتزجوا بنسب معينة طلع دواء جديد وعنصر جديد لا يشبه العناصر الماضية ولا يخرج عنها. نعم - 00:12:25